[47] فلا طاعة ترضي لغير محبهم * ولا عمل ينجي غدا غير حبهم إذا قام يوم البعث للخلق مجمع حلفت بمن قد أم مكة وافدا * لقد خاب من قد كان للآل جاحدا ولو أنه قد قطع العمر ساجدا * ولو أن عبدا جاء ﷲ عابدا بغير ولا أهل العبا ليس ينفع بني أحمد ! مالي سواكم أرى غدا * إذا جئت في قيد الذنوب مقيدا أناديكم يا خير من سمع الندا * أيا عترة المختار يا راية الهدى ! إليكم غدا في موقفي أتطلع فواﷲ لا أخشى من النار في غد * وأنتم ولاة الأمر يا آل أحمد ! وها أنا قد أدعوكم رافعا يدي * خذوا بيدي يا آل بيت محمد ! فمن غيركم يوم القيامة يشفع ؟ وهذه القصيدة خمسها الشيخ هادي المتوفى 1235، ابن الشيخ أحمد النحوي المخمس المذكور أول تخميسه: بنو أحمد قد فاز من يرتضيهم * أئمة حق للنجا يرتضيهم وطوبى لمن في هديه يقتضيهم * هم القوم أنوار النبوة فيهم تلوح وآثار الإمامة تلمع وله في العترة الطاهرة صلوات اﷲ عليهم قوله: فرضي ونفلي وحديثي أنتم * وكل كلي منكم وعنكم وأنتم عند الصلاة قبلتي * إذا وقفت نحوكم أيمم خيالكم نصب لعيني أبدا * وحبكم في خاطري مخيم يا سادتي وقادتي أعتابكم * بجفن عيني لثراها ألثم وقفا على حديثكم ومدحكم * جعلت عمري فاقبلوه وارحموا منوا على الحافظ من فضلكم * واستنقذوه في غد وأنعموا وله في أهل البيت الطاهر سلام اﷲ عليهم قوله: يا آل طاها أنتم أملي * وعليكم في البعث متكلي _____